

هل بدأت استفاقة الضمير

بقلم الوزير اللواء عصام أبو جمرة

ولو متأخراً، فقد نطق السيد الياس الهراوي بما يستحق الثناء عندما ندد بتصرف السيد سليم الحص بمخالفته الدستور في آخر عهد الرئيس أمين الجميل: إذ تسلم رئاسة الوزراء بالوكالة بعد وفاة الرئيس رشيد كرامي، في حين أن الدستور لا ينص على ذلك فأسفرت النتيجة عن قسمة الدولة اثنتين والخ.

وإن كان متأخراً أيضاً فهل سيتابع السيد الهراوي محاسبة ضميره وينتقد ذاته بما اتخذته من إجراءات تعسفية وبما وجهه من اتهامات باطلة بحق الجنرال ميشال عون وأعضاء حكومته، ويعتبر أن اتهامهم بالتمرد كان خطأ، وأن المراسيم التي أصدرها بحقهم من نفي وحجز احتياطي وصرف من الخدمة وإحالات على المجلس العدلي كانت تجنياً مخالفاً للدستور والقوانين ويفتضي إلغاءها؟

فرنسا في ٨/٨/٢٠٠٠